

أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة

د. منال إبراهيم عبدالله مديني
أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة
كلية علوم الانسان و التصاميم
جامعة الملك عبدالعزيز
المملكة العربية السعودية

المخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على أكثر التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد (التعليم الإلكتروني) في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19) وتم جمع المعلومات اللازمة باستخدام استبيان تم اعداده من قِبل الباحثة لهذا الغرض، العينة تكونت من معلمات رياض الأطفال الحكومية و الأهلية . واتضح من نتائج التطبيق أن أكثر التحديات التي تواجهها تلك المعلمات هي التحديات الخاصة بالتعامل مع التقنيات و يليها التعامل مع الأطفال و آخرها التعامل مع العملية التعليمية و البرامج و بالنسبة للفروق فكانت لصالح المدارس الحكومية عن الأهلية ، و بالنسبة للمؤهل كانت لصالح المؤهل التعليمي المرتفع الجامعي و ما بعده و بالنسبة لسنوات الخبرة فجاءت النتائج لصالح أصحاب الخبرة من 10 سنوات فأكثر و هي نتائج منطقية للغاية . وأوصى البحث بناء على تلك النتائج بعدة توصيات خاصة بوزارة التعليم (القسم الخاص برياض الأطفال) ، و معلمات تلك الفئة و أولياء الأمور حتى تزداد فعالية التعليم الإلكتروني لتلاميذ رياض الأطفال و يزداد التقبل المجتمعي لهذا النوع من التعليم أي التعليم عن بُعد .

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، التعليم عن بعد، مدينة جدة.

The Most Important Challenges Facing Kindergarten Teachers with Distance Education in Jeddah

Dr. Manal Ibrahim Abdullah Madini
Associate Professor, Department of Childhood Studies
College of Human Sciences and Designs
King Abdulaziz University
Saudi Arabia

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the most challenges that kindergarten teachers face in distance education (e-learning) in light of the spread of the Corona virus (Covid-19). The necessary information was collected using a questionnaire prepared by the researcher for this purpose. The sample consisted of kindergarten teachers Governmental and private children. And it became clear from the results of the application that the most challenges that these teachers face are the challenges of dealing with technologies, followed by dealing with children, the last of which is dealing with the educational process and programs and in proportion to the differences. The results are in favor of those with experience of 10 years or more, and they are very logical.

Based on these results, the research recommended several recommendations for the Ministry of Education (the section on kindergartens), teachers of that category and parents in order to increase the effectiveness of e-education for kindergarten pupils and increase the societal acceptance of this type of education, distance education.

Keywords: kindergarten teachers, distance education, Jeddah.

مقدمة :

من الأمور التربوية الهامة التحدث عن استشراف المرحلة القادمة في التربية والتعليم والوقوف على أهم تحدياتها ، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تمر بها البلاد ، بل العالم بأجمعه. فقد فرضت جائحة كورونا واقعاً جديداً على المجالات كافة ومنها التعليم ، وبدأت الدول ولا سيما المملكة العربية السعودية في التوجه نحو التعليم عن بُعد باعتباره طوق نجاة لما نمر به من ضرورة التباعد الاجتماعي واطلاق المدارس والجامعات ، وذلك باستثمار العنصر البشري الذي يعد العنصر الهام والأساسي في العملية التربوية التعليمية ، بهدف وصول المتعلم إلى درجة من الوعي بمهارات الحياة وقادراً على تناول المشكلات ومعالجتها بما يواكب التطور التقني والانفجار المعرفي (اليونسكو ، 2020) .

فمثلما اجتاحت وباء كورونا (كوفيد - 19) حواجز الزمان والمكان ، انطلقت دعوات التعلم عن بُعد - التي صاحبت انتشار هذا الفيروس - لتجتاح هي الأخرى حواجز الزمان والمكان . (زايد ، 2020)
يعد التعليم من أهم القطاعات التي تأثرت بأزمة كورونا ، ولذا ازدادت أهمية الاعتماد على التعليم الإلكتروني كوسيلة لاستمرار التعليم ، حيث تبنت اليونسكو Learning never stop ومنها ما تقدمه المملكة العربية لسعودية من تجربة رائدة في مجال التعليم عن بعد . (الزهراني ، 2020)

وبالرغم من أن الأغلبية العظمى من مرضى (كوفيد-19) من البالغين ، إلا أن هناك العديد من الأدلة التي تشير إلى أن الأطفال عُرضة أيضاً للإصابة بهذا المرض ، كما يُمكنهم نشر هذا الفيروس ، كما وجد أن الأطفال المصابين ب (كوفيد -19) لديهم أعراضاً للكورونا ولكنها أخف وتوقعات الشفاء أفضل من البالغين ، وبالرغم من ذلك نجد أن الأطفال معرضون لما يُطلق عليها متلازمة الالتهابات متعددة الأجهزة ومن أعراضها حُمى مستمرة والتهاب شديد بعد التعرض للفيروس ، كما أن من الكبار نجد العاملين في المدارس من معلمين وغيرهم . (تقرير اليونسكو عن الصحة 2020)

ولقد سلطت جائحة كورونا الضوء بشدة على الأنظمة التعليمية وأصبح لزاماً أن توجد حلولاً أمام التحديات التي تشكل معوقات كبيرة أمام القائمين على العملية التعليمية ، خاصة وأن الأمر حدث كما يبدو أمراً فجائياً . (السيد ، 2020)

لقد ذكر تقرير صادر عن اليونسكو (2020) أن انتشار فيروس كورونا ضرب رقماً قياسياً للأطفال والكبار الذين انقطعوا عن الذهاب للمدرسة ، الجامعة ، وحتى مارس 2020 أعلن 67 من البلدان في مختلف أنحاء العالم عن اغلاق المدارس والجامعات في جميع أنحاء بلاد العالم ، مما أثر على 420 مليون دارساً من الصغار والكبار .

ولقد أشار تقرير موجز للمحتوى العربي (2020) إلى أن صدمة أزمة كوفيد - 19 على التعليم صدمة غير مسبوقة فقد تسببت في رجوع عقارب الساعة إلى الوراء فيما يتصل بأهداف التعليم في العالم أجمع .
فقد شهد العالم مع بداية العام السابق ظروفاً طارئة استثنائية بسبب انتشار فيروس كورونا وتأثرت المؤسسات التعليمية بتلك الظروف ولم يعد في الامكان مواصلة العملية التعليمية بشكلها التقليدي وبقي ملايين الطلاب ومعلميهم بمختلف مراحل التعليم بمنزلهم . (خيرى وآخرون 2020)

وسارعت الدول إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية ، وتبع ذلك أن ظهر مصطلح التعليم الطارئ عن بُعد جنباً إلى جنب مع مصطلح التعليم الإلكتروني . emergency remote teaching (المنتشرى والمنتشرى ، 2020)

كما يعرف أيضاً باستخدام التكنولوجيا في التعليم ومن المعروف أن كلمة techno كلمة اغريقية في الأصل ومعناها مهارة أو أداء ما ، أما كلمة logos فتعنى دراسة أو علم ، ليكون معنى كلمة تكنولوجيا تنمية مهارة أو تعلمها . (الشمراني ، 2019)

تهدف استخدام التكنولوجيا في التعليم لمرحلة رياض الأطفال الحصول على المعارف والحقائق والمفاهيم التي تنمي عقول الأطفال ، كما أنه مصدراً للابتكار والابداع للطفل وللمعلم عند اعداد الدروس في العملية

التعليمية ، بالإضافة إلى تنمية مهارة البحث والاستكشاف، كما يساعد الطفل على استرجاع المعلومة ، وتمتع
اجهزته بالجاذبية مما قد يجعله وسيلة للتعليم مدى الحياة (عبد الباقي ، 2018)

وعلى هذا يُعد التعليم عن بُعد Distance Learning الخيار الأمثل في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) في العالم ، وقامت المملكة العربية السعودية بتطبيق التعليم الإلكتروني بخيارات متعددة ، كي تناسب جميع الدارسين باختلاف أعمارهم وخصائص المرحلة العمرية التي يعيشونها ومنها رياض الأطفال الافتراضية ومنصة مدرستي ، كإجراء احترازي للوقاية من انتشار هذا الفيروس (الدوسري ، 2020)

لم يكن التعليم عن بُعد معروفاً بأشكاله الحالية قبل اكتشاف الإنترنت ، وكان يتم بشكل تقليدي من قبل ، ومن أمثلته التواصل مع الطلاب والمعلمين بأنحاء العالم عبر البريد العادي ، وأصبح يعتمد الآن على التقنية الحديثة ، بل تسعى معظم الدول إلى تطبيق أسلوب جديد يجمع بين مزايا النسق التقليدي ونسق التعليم عن بُعد ، ومنه عُرف الفيديو ، ومتابعة الدورات التدريبية عبر الإنترنت . (المنتشري والمنتشري ، 2020)

ويتضمن التعليم عن بُعد تقديم بديل للتعليم الصفى وجهاً لوجه والغرض منه توفير الوصول المؤقت إلى التعليم بطريقة سريعة الإعداد ومتاحة بشكل موثوق به أثناء الأزمات والظروف الطارئة .

ويعود مصطلح التعليم عن بُعد إلى بدء البريد الأمريكي في منتصف القرن التاسع عشر ، وكانت هناك ظروفًا استثنائية في القرن العشرين فرضت استخدام أساليب مختلفة في التعليم كاعصار ايزابيل 2003 وانتشار فيروس Nih1 في 2009 وفي عام 2010 إلا أن الظروف التي فرضتها انتشار فيروس كورونا تعد ظروفًا غير مسبوقة . (زايد ، 2020)

لقد تم إصدار عدة معايير للتعليم في حالات الطوارئ والأزمات من قبل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEF) وهي شبكة تابعة للأمم المتحدة وتهدف إلى تأييد حق التعليم في حالات الطوارئ والأزمات على اختلاف أنواعها ومسبباتها ، ومن تلك المعايير :

أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان بما فيهم المتضررين من الأزمات ، والعمل لاستدامة خدمات التعليم و الإلتزام بمعايير واضحة للجودة والتعامل مع تلك الأزمات التي تؤثر على التعليم ليس بأنها حالات طارئة بل هي فرصاً للتغيير الإيجابي . (اليونسكو ، 2020)

جدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية تبذل جهوداً كبيرة لاستكمال عملية التعليم عن بُعد ليكون أسلوباً تعليمياً سهلاً وميسراً للجميع بقدر الإمكان .

فبادرت وزارة الصحة السعودية بالتنسيق والمراقبة وتشغيل المختبرات بكامل طاقتها واستنفرت الوزارة طاقاتها وأداة (سالم كوفيد) للتعامل مع حالات الكورونا (تقرير لوزارة الصحة، 2020)

وللمملكة العربية السعودية تجربة ثرية في ادارة مثل تلك الأزمات التي تواجه المسيرة التعليمية ، مثلما حدث من قبل في الجنوب عام 2016 وكانت هذه الخدمة النوعية في مجال التعليم عن بُعد واجباً لتمكين الطلاب من مواصلة التعليم تحت ظروف استثنائية ، وتم الاستفادة من تطوير تقنيات البرامج الالكترونية وبثها عبر قنوات التليفزيون التي تم اعدادها لهذا الغرض (وزارة التعليم السعودية، 2020)

أما بالنسبة لادارة المملكة للأزمة التي نتجت عن وباء كورونا ، فقد أعلنت وزارة التعليم السعودية اغلاق مؤسسات التعليم المختلفة منذ مارس 2020 ، وتم تشكيل لجنة لمتابعة ما قد يُستجد وبادرت تلك اللجنة بتحديد عدة خيارات لطرق التعليم عن بُعد لأكثر من ستة ملايين طالب وطالبة ، كما تم تفعيل منصات للتعليم الإلكتروني للتعليم العام الحكومي والأهلي على حد سواء . (تقرير وزارة التعليم ، 2020)

وقد بدأت المملكة العربية السعودية في استخدام تقنيات التعليم منذ منتصف السبعينات ، وذلك عن طريق بث القنوات الإذاعية السعودية برامج تعليمية اذاعية قامت بدعمها وزارة التعليم العالي وإن لم تكن رسمية فقد تم تصميم تلك البرامج لمساعدة الطلاب في نظام التعليم التقليدي . وفي سنة (1980 م) بدأ التعليم عن طريق مراسلة الطلاب لجامعات خارج المملكة ، وفي عام (1985 م) تم اطلاق قمرين صناعيين عُرفا باسم عربسات اقتصر استخدامهما في التعليم في أول الأمر . (العتيبي ، 2019)

وفي هذا السياق فقد قامت عمادة التعليم الإلكتروني بتنظيم مؤتمرا في (فبراير 2013) حول التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد من أجل احداث نقلة تجعل من التعلم الإلكتروني أسلوبا يتبنى المشاركة مع جهات معنية ويعتمد على تحسين الأداء .

وأشار تقرير عن اليونسكو (2020) عن التعليم بعنوان - من الاضطراب إلى التعافي بسبب فيروس كورونا - إلى أنه في عام (2006) وقعت المملكة العربية السعودية عقدا مع احدى الشركات الماليزية لتفعيل التعليم عن بُعد لتبنى تقنيات هذا النوع من التعليم .

ووفقا للأزمة الحالية لانتشار فيروس كورونا اتخذت وزارة التعليم السعودية عدة قرارات منها:
انجاز مبنى للمدرسة الافتراضية واعداد دروساً يومية لشرح المناهج وتطبيق التفاعل غير المتزامن عبر قنوات فضائية وقنوات دروس عبر اليوتيوب ومنها : قنوات المستقبل ، بوابة المستقبل ، قنوات عبر الفضائية ، قنوات عبر اليوتيوب ، بوابة التعليم الوطنية والتعليم الموحد والروضة الافتراضية (عبد الحميد، 2020)

ومن المعروف أن لفرول الفضل في وضع الأسس الفلسفية الأولى لرياض الأطفال في أوروبا في أوائل القرن التاسع عشر ، وأنشأ أول روضة لتعليم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة عن طريق الألعاب وكان هدفه ربط الطفل بالطبيعة وتدريبه واكتشاف ميوله وأطلق عليها (حديقة الطفل) عام 1840م وتم انشاء أول روضة للأطفال في المملكة العربية السعودية عام 1995 م (الدويكات ، 2016)

وتعرف السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية بدور الحضانة ورياض الأطفال وتتميز بالرفق في معاملة الأطفال وتوجيههم وتعمل على تهيئة الطفل لمواجهة أدوار الحياة التالية على أساس صحيح من خلال التنشئة الصالحة المبكرة .

ويعتبر عام 1369 هـ ويوافق عام 1959م ميلاد لأول دور حضانة بالمملكة العربية السعودية وكانت بمكة المكرمة، وبعد نجاح التجربة تم افتتاح المزيد من دور الحضانة بالبلاد وفي عام 1428 هـ بلغ عدد الروضات 1512 روضم ضمت 1245 فصلا وبها حوالي 21621 طفلا و 3559 معلمة . وكان لوزارة الشؤون الاجتماعية دور كذلك في هذا المجال . (تقرير صادر عن جامعة الدمام ، 2011)

وتطور التعليم إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم برياض الأطفال في العقد الماضي وحدث تغير في نظام التعليم عن بُعد ، فيمكن للمعلمة أن تستخدم المواد المطبوعة ، التكنولوجيا المعتمدة على الصوت ، الرسوم الالكترونية ، تكنولوجيا الفيديو والحاسوب وشبكاته . (العتيبي ، 2019)

ولاستخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية دور فعال في مرحلة رياض الأطفال من حيث قدرته على تنمية المفاهيم العقلية المرتبطة بالمرحلة بمستوياتها المختلفة ، فهو ينمي القدرة على التفكير والابتكار والقدرات الفنية واللغوية والرياضية والاجتماعية ، كما يساعد الطفل على اكنساب أسلوب حل المشكلات من خلال ممارسته لبعض الأنشطة والألعاب الالكترونية التعليمية وله مزايا سمعية وبصرية عديدة وجذابة في نفس الوقت للطفل ، بالإضافة إلى كونه وسيلة لكسب ثقة الطفل بنفسه (عبد الحميد ، 2012)

من مميزاته أيضا الاستجابة الرجعية الفورية والتعزيز الفوري للاستجابات الصحيحة والتغذية الرجعية التصحيحية للخطأ . (سبتي ، 2012)

للتعليم الإلكتروني دور في تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال ، فقد أكد بعض الخبراء أن تلك الألعاب الحاسوبية المصممة لتعليم الأطفال المهارات الحسية تحدث فارقا ملحوظا في مستويات التعليم لدى الأطفال وتنمي المهارات اللغوية الشفهية والكتابية والابداعية لديهم . (الرشيد ، 2019)

بالرغم من تلك المزايا وغيرها لاستخدام الكمبيوتر أو الحاسب الآلي في العملية التعليمية ، إلا أنه يصاحب استخدامه العديد من الصعوبات التي قد تشكل حجرة عثرة في انجاز ما تتطلبه العملية التعليمية .

ويطلب هذا النوع من التدريس مهارة وخبرة وهما غير متوفرين بالشكل الكاف لدى المعلمات بالروضات ، بالإضافة إلى أن هناك نقص في الاستعداد المجتمعي والمؤسسي لمنح الثقة الكاملة لمثل هذا النوع من التعليم .

كما أن هناك صعوبة مراقبة الجودة لهذا النمط الجديد من التعليم والتدريس خاصة للأطفال الصغار بالروضات (سالم ، 2014)

علاوة على مشكلات التحميل الزائد على الخادم وامكانية اجراء عملية مونتاج بسيطة وغيرها مما يلزم لإنتاج مواد تعليمية وصعوبة توفير العديد من الأجهزة سواء للمتعلمين أم للمعلمين . (المطلق، 1441هـ) ولقد قام عدة باحثين من مختلف البلاد بعدة دراسات منذ سنوات حول خبرة معلمات رياض الأطفال باستخدام الكمبيوتر والحاسب الآلى فى العملية التعليمية

ومن تلك الدراسات الدراسة التى قام بها السنوسى وآخرون (2020) للتعرف على معوقات استخدام التقنيات التعليمية الحديثة فى التعلم عن بعد فى ظل الظروف المتغيرة المتمثل فى وباء كورونا بليبيا وانتهت الدراسة إلى عدد منها .

وبالمملكة العربية السعودية أجرى غيث وآخرون (2020) دراسة تناولت أهم التحديات التى تواجه المعلمين فى استخدام وسائل التعليم الالكترونية لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة فى المنطقة الجنوبية .

وفى دراسة محمد (2007) التى تم عرضها فى السبتي (2012) تناولت ممارسات معلمات رياض الأطفال بالكويت لتعزيز المنهج على عينة تكونت من 17 معلمة تم اختيارهن من عدة روضات للأطفال ، أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة المعلمات الماسة إلى تلقى برنامج تدريبي لتوظيف الحاسوب فى التدريس داخل الفصل .

فيعد استخدامه عملية مكلفة اقتصادياً حيث يلزم توفير عدد كاف من أجهزة الحاسب الآلى (الكمبيوتر) للمتعلمين - خاصة اذا كان هناك عددا كبيرا من المتعلمين فى الأسرة الواحدة - مع الأخذ فى الاعتبار أن التطور السريع لتلك الأجهزة يستلزم معه استبدال القديم بالحديث كل فترة وأخرى مما يرهق الميزانية على المستوى الفردى والمستوى الحكومى (الزهرانى ، 2020)

وفى هذا السياق هدفت دراسة السيد، محمدى والعنزي (2019) إلى التعرف على أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية بمرحلة رياض الأطفال وتشخيص المعوقات التى قد تواجه مجالات التعلم الالكترونى بتلك المرحلة واستخدم الباحثون استبانة للتعرف على آراء معلمات رياض الأطفال واستخدم الباحثون أيضا مقياسا عن تأثير التكنولوجيا على النمو المعرفى للأطفال وذلك على عينة بلغ قوامها 30 معلمة و75 طفلا وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين التطبيقين القلبي والبعدي لصالح التطبيق البعدي على مقياس النمو المعرفى لطفل الروضة يرجع إلى اسنخدام الحاسب الآلى .

بالاضافة إلى ذلك ، فإن تلك الأجهزة تحتاج إلى صيانة دورية و بشكل مستمر مما يستلزم معها توافر عدد من الاختصاصيين بكل مؤسسة تعليمية وهذا أمر يصعب توفره . (الدوسرى ، 2018)

كما أن اعداد البرامج التعليمية الخاصة بكل مرحلة تعليمية يتطلب وجود فريق عمل من المعلمين والمعلمات مؤهل على درجة عالية بهذا الاعداد وعلى علم باليات التعامل مع انشاء وابتكار مثل تلك البرامج والتعامل أيضا مع آخر التطورات المستخدمة بتلك البرامج فى ظل التطور المعرفى السريع ، وينطبق هذا الكلام على معلمات رياض الأطفال بالطبع . (أبو الليف ، 2014)

وعلاوة على ذلك فإن تصميم البرامج التعليمية الكمبيوترية ليس بالأمر الهين حيث يتطلب اعداد دروس تعليمية لحصة واحدة لأى مرحلة الاستغراق فى العمل لعدد من الساعات مما قد يؤدي إلى الاحتراق النفسى لبعض المعلمات (الزهرانى ، 2020)

ولقد لاقى هذا الأمر الاهتمام منذ سنوات من قبل بعض الباحثين ، فقد سبق أن ذكر سبتي (2012) دراسة قامت باجرائها الجاسر (2009) حيث قامت بتصميم برنامج تدريبي لمعلمات اللغة الانجليزية لخفض قلق التدريس لديهن وأوصت بادخال مقرر خاص بمهارة ادارة الصف بكليات التربية .

أضف إلى ذلك أن تلك الأجهزة قد تتعرض إلى ما يسمى بالفيروسات التى تخرب وتدمر البرامج الحاسوبية مما يتطلب فحص تلك الأجهزة باستمرار من قبل المعلمات التى قد لا يكن على دراية كافية بمثل تلك الأمور) (سالم ، 2004) .

جدير بالذكر أن تلك الصعوبات والعقبات تتطلب خبير بهذه الأمور وكيفية التعامل معها بل التعامل الفورى السريع فى كثير من الأحيان او استخدام بديل للبرامج التى يتم بثها حتى لا تضيق الحصة التعليمية فى محاولات الاصلاح .

فيما سبق نبذة مختصرة عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها عند التعامل مع التقنية في مجال التعليم عن بعد ، ويصدق هذا الأمر مع المعلمة خاصة في مرحلة رياض الأطفال واعتماد نجاح العملية التعليمية عن بُعد باستخدام التقنيات على المهارة الشخصية اذا ما تلقت تلك المعلمة تعليماً وتدريباً خاصاً باستخدام الكمبيوتر في التعليم .

أما عن معلمة رياض الأطفال يجب أن تكون معلمة محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حمايته ورعايته الرعاية النفسية السوية وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسمياً ، عقلياً ، انفعالياً ، اجتماعياً ، لغوياً ، سلوكياً ودينياً . (طارق ، 2008)

بالنسبة للصعوبات التي يمكن ان تواجهها معلمة رياض الأطفال في التعامل مع الأطفال عند استخدام الكمبيوتر في التعليم عن بعد - علاوة على ما سبق ذكره - فنجد أن تلك العملية تقتقد إلى التفاعل الطبيعي بين المعلمة والأطفال أي بين المعلم والمتعلم وما يتضمنه هذا التفاعل من تعبيرات صادقة للوجه ولغة الجسم والايحاءات والاشارات وغيرها من أساليب التواصل غير اللفظي التي لا يتاح رصدها باستخدام الكمبيوتر .

وقد ينعكس ذلك على مؤشرات الالتزام والتركيز والفهم ، وغياب الضبط من قبل المعلمة (عبد الحميد ، 2020)

كما قد يكون لاستخدام الصور المتحركة والثابتة مع مثيرات صوتية أثر مشتمل لانتباه الطفل بدلاً من تركيزه على المحتوى التعليمي . (سالم ، 2014)

وأشارت عبد الباقي (2019) إلى أن الطفل لا يحب أن يستقر في مكان واحد ، وكلما اتسع المكان كلما ازدادت فرص اتصاله بالعالم الخارجي - فكيف يكون حاله وهو بمنزله - فلدى الطفل في تلك المرحلة طاقة كبيرة يعمل على صرفها بالجرى والقفز وعلى هذا يصعب التعامل معه وضبط سلوكه وحركته ومن المهم اتاحة الفرصة واستثمار تلك الحركة في التوافق بين العين واليد عند استخدامه للحاسوب ، علاوة على أن المدة التي تتطلب التعليم فترة طويلة قد يكون لها آثارها .

فقد ينتج عن ذلك أضراراً صحية عند استخدام الكمبيوتر لفترات طويلة منها التسبب في حساسية تؤدي إلى حدوث احتقان بالعين أو بالأنف أو صداع خاصة اذا كان المكان ضيق وسوء التهوية ، كما أن الجلوس لفترات طويلة قد لا يراعى فيها الجلسة الصحية يؤدي إلى حدوث آلام بالرقبة وبالظهر وبالكفين والذراع . (الزهراني ، 2020،

وعلى هذا وبسبب ظروف جائحة كورونا التي جاءت بشكل مفاجئ فقد فرضت اللجوء إلى التعليم عن بُعد بشكل كلى على جميع أشكال ومراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية ، ونظراً لأن التعليم عن بُعد بشكله الحالي يُعد تجربة حديثة خاصة بتطبيقها على مرحلة رياض الأطفال . ولذلك انبثق البحث الحالي لتحديد أهم التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال عند التدريس عن بُعد تمهيداً للتغلب عليها وإيجاد حلولاً تحقيقاً لفاعلية هذا الأسلوب من التعليم . (الجرباوى ، 2021) ، خاصة ونحن لا نعرف إلى متى يمكن الرجوع إلى سابق العهد والذهاب للمدارس والجامعات .

مشكلة البحث :

من المؤكد أن فيروس كورونا يُعد أمراً يتعلق بالصحة العامة في المقام الأول ، ويتوقف التخفيف من حدة أعراضها وآثارها على جهود العلماء وشركات الأدوية في اكتشاف لقاح لمنع عدوى فيروس كورونا أو العلاج منه . وفي غياب تلك التدخلات الدوائية سيعتمد التقليل من تأثير هذا الوباء على الأخذ باحتياطات الصحة العامة و اتخاذ بعض التدابير كالتباعد الاجتماعي ، ومنها منع الذهاب للمدارس والجامعات والاستغناء عن التدريس بالطرق التقليدية وجهاً لوجه ، وهو أمر كان لابد منه بدلاً من الانقطاع عن التعلم (الدوسرى ، 2020)

ولا شك أن التعليم عن بُعد قد فرض نفسه كحالة طارئة في العالم كله نتيجة الظروف التي ترتبت عن جائحة كورونا مما يشكل تحدياً ومشكلة ليتمشى مع حاجات ومتطلبات المتعلمين في تلك الظروف كمصدر من مصادر المعرفة .

ويُعد تسليط الضوء على ما تتطلبه عملية التعلم والتعليم عن بُعد أمر هام وملح لتناوله بالدراسة من عدة جوانب ، خاصة بالنسبة للأطفال خلال تلك الأزمة الطارئة ، واستناداً إلى التقييمات السريعة للاحتياجات التعليمية الناشئة

في معظم بلاد العالم أصبح من الأمور الهامة الوقوف على التحديات التي تواجه النظم التعليمية التقليدية واعتماد التعليم عبر الانترنت أو عن بُعد كطريقة بديلة (خيري وآخرون ، 2020)
فوجد أن الانقطاع عن التعليم لفترة طويلة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم ، بل يؤدي أيضاً إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل وتزداد نسبة انخفاض المهارة نتيجة للنسيان ونقص الممارسة وفقاً للمرحلة الدراسية ويزداد هذا الأمر مع الصغار بنسبة أكبر مما لدى الكبار (تقرير عن الأمم المتحدة ، 2020)
علاوة على ذلك فإن الاختلافات بين التلاميذ والطلاب تتمثل في مدى دعم الآباء لأبنائهم بالمنزل بتوفيرهم فرصاً تعليمية وفي قدرة المدارس المختلفة على توفير هذا الدعم لتلاميذها وطلابها ، وقد تؤدي تلك الاختلافات إلى اتساع الفجوة في الفرص المتاحة مما قد يؤدي إلى أحداث خلل في الفرص التعليمية .
ولهذا لن يكون مفاجئاً حدوث تغيرات على التوجهات والسياسات التعليمية في عصر الكورونا وما بعدها . (الشهرى ، 2021)

ولهذا فمن الضروري أن يتم القيام بإجراء أبحاث و دراسات حول هذا الموضوع من كافة الجوانب ونظراً لفجائية الحدث المتمثل في استخدام التعليم عن بُعد - كما ذكرنا من قبل - وقلة الاستعدادات للاعتماد على هذا النمط من التعليم انبثقت فكرة هذا البحث الحالي ، لتناول أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد ، حتى يتسنى لقادة التعليم وأصحاب اتخاذ القرار في اتخاذ خطوات سريعة وفورية للتغلب على تلك الصعوبات والعقبات لتكون بمثابة أحد الأطر التي تعمل على توجيه وتطوير تلك الاستراتيجيات للمنظومة وللعملية التعليمية فيما بعد واستجابة المعلمات لتلك التحديات (الدوسرى، 2020) ، وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي :

ما أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد في ضوء جائحة كورونا بمدينة جدة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي :

1. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد وفقا لمعلمهن بمدارس حكومية أو أهلية بمدينة جدة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد وفقا لعدد سنوات الخبرة بمدينة جدة ؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد وفقا للمؤهل التعليمي بمدينة جدة ؟

أهمية البحث :

إن الاهتمام بالعقل البشري وبامكانات أساليب تطوره يبرز ملامح المنظومة التربوية للقرن الحالي ، والتي تركز على اتساع أفق عقول المتعلمين برعايتهم لتكون في مستوى تطلعات مجتمعا ، خاصة التلاميذ الصغار الذين يُكونون الانطلاق لأفاق التطور . وبعد أن أجبرتنا الظروف الحالية على أن نكون مؤهلين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم عقب انتشار فيروس كورونا ، ازدادت أهمية استخدام تكنولوجيا اجبارية في التعليم عبر الانترنت تحقيقاً للتباعد الاجتماعى بين الأفراد من أجل تقليل فرص العدوى وللمحد من انتشار هذا الفيروس .

ومن الأهمية بمكان البحث عن أسلوب يعمل على جذب تلاميذ و طلاب لا يمكنهم الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي تحت الظروف العادية وينطبق هذا الأمر أيضا على الأطفال الصغار في رياض الأطفال .

وعلى هذا تتبدى أهمية البحث الحالي في نقطتين هما :

- الأهمية النظرية .
- الأهمية التطبيقية .

الأهمية النظرية :

■ يتميز البحث الحالي بحدثة الموضوع ، حيث لم يتم تناوله من قبل عام 2020 نظرا لعدم تفشي مثل فيروس كورونا من قبل - والحمد لله - وترتب على ذلك ندرة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع وأغلبها دراسات مسحية .

■ تستند أهمية البحث على تسليط الضوء على موضوع هام وملح في وقتنا الحالي ألا وهو استخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد الذي تم بشكل فجائي تقريبا لانتشار عدوى الفيروس دون هوادة .

■ كما يمكن لنتائج هذا البحث أن تضيف معرفة جديدة للباحثين والتربويين عن أهم التحديات والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بُعد باستخدام التكنولوجيا .

■ يتناول البحث عينة هامة وهن معلمات رياض الأطفال واللاتي لهن تأثير كبير في شخصية الطفل ، فهن اللاتي تحتويه وتساعد على التوافق مع المجتمع الجديد المدرسي وبذلك تساعد في الانتقال من مجتمع الأسرة إلى مجتمع المدرسة . ولذا فمن المهم الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال والحرص على تنمية مهارتهن وقدراتهن بشكل مستمر ، وصقل شخصيتهن وتدريبهن على مهارات ادارة الأزمات في الظروف الطارئة كالظروف الحالية التي تمر بها البلاد .

■ كما أن البحث يهتم بصغار التلاميذ في مرحلة رياض الأطفال وما لهذه المرحلة من أهمية خاصة - حتى وإن كان التعليم بها لا يعتمد على القراءة والكتابة والاختبارات - فهي مرحلة هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى فهي تنمي مهارات الطفل وقدراته وللاقطاع عن التعليم في تلك المرحلة آثار تنبدي في نسيان ما قد تعلموه من قبل لطبيعة الذاكرة لدى الأطفال في تلك المرحلة العمرية ، ولذا فمن المهم مواصلة التعليم وإن كان عن بُعد .

الأهمية التطبيقية :

■ قد تتيح هذه المعرفة الباحثين والتربويين في تدليل الصعوبات والتحديات التي تحول دون فاعلية التعليم عن بُعد لتلاميذ رياض الأطفال ، سواء بالنسبة للصعوبات الخاصة باستخدام تقنية الكمبيوتر أو العملية التعليمية أو عند التعامل مع الأطفال .

■ كما قد ينتج عن تلك المعرفة كيفية تدريب معلمات رياض الأطفال ليكن معلمات مؤهلات لاستخدام التكنولوجيا في التعليم عن بُعد ، وابتكار وسائل تعليمية وأنشطة مناسبة لهذه الفئة العمرية، وضبط سلوكيات التلاميذ عن بُعد وجذبهم لهذا النوع من التعليم ، بالإضافة إلى تدريبهن على مهارة ادارة الأزمات .

■ وعلاوة على ذلك يمكن تدريبهن على كيفية التعامل مع الآثار النفسية الناجمة عن الابتعاد المكاني وعن عدم الحضور للمدرسة والتواصل عن بُعد مع التلاميذ وأولياء الأمور أيضا .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم التحديات والصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال وما تتطلبه عملية التعلم عن بُعد (نظام التعليم الإلكتروني) بمدينة جدة ، الذي أصبح أمر ملح وضروري في ضوء انتشار فيروس كورونا لضمان وصول مضمون التعليم إلى كل المعلمين في هذه الفئة (أطفال رياض الأطفال) تحقياً لمبدأ تكافؤ الفرص لضمان مصلحة المتعلمين والمعلمين .

مصطلحات البحث :

يتضمن البحث الحالي عدة مصطلحات ومن أهمها ما يلي :

- التحديات :

مواجهة الصعوبات والعقبات والأزمات ونقاط الضعف المتعلقة ومواطن العجز الخاصة بأمر ما وتحول دون انجازه على الوجه الأكمل .

- ويقصد بالتحديات في المجال التربوي :

المتغيرات المعاصرة الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي كما تشمل الأزمات والقضايا والمشكلات التي تواجه العاملين بالمجال التربوي في العصر الحالي على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وتزداد حدتها نتيجة التحولات السريعة والمتلاحقة بسبب حدوث تغيرات ومستجدات اجتماعية ، اقتصادية ، صحية متسارعة (أيوب ، 2011) كانتشار فيروس كورونا .

يمكن تفسير تلك التحديات إلى ثلاثة أنواع وفقاً للبحث الحالي -
الأول : خاص بالتعامل مع تقنيات التعلم ذاتها أى التعامل مع الكمبيوتر وأى وسائل تقنية خاصة به والمشكلات التي تطرأ أثناء التشغيل .
الثانى : صعوبة التعامل مع البرامج التعليمية التي يتم اعدادها من صوت وصورة وكيفية بثها والوقت والجهد اللازمين للاعداد .
أما الثالث : فيتناول الصعوبات التي تكمن في التعامل مع الأطفال الصغار - أطفال الروضات - نظراً لصغر أعمارهن ولطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشونها .

- معلمة رياض الأطفال :

شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بناء على عدد من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت تعليماً واعداداً تربوياً وتدريبياً بشكل متكامل في معاهد أو كليات جامعية لتتولى مسؤولية العمل التربوي في مؤسسات رياض الأطفال. (غنيمات ، 2019)

- رياض الأطفال : Kindergarten

هي المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال مابين الثالثة والسادسة من العمر وتهدف إلى تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها وتمكينه من المبادئ الأولى لتربية صحية، ذهنية، أخلاقية، دينية، اجتماعية وجسدية متكاملة وفقاً لميوله وقدراته واعداده وتهيئته لدخول المرحلة الابتدائية (العتوم ، 2020)

- التعليم عن بُعد :

طريقة تقديم التعليم للطلاب غير حاضرين جسدياً ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الذي قد يكون كتابياً أو معلماً أو مجموعة من الدارسين . أى نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً . (العلى ، 2011)

- التعليم الإلكتروني :

منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التربوية وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطلاب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية . (الشمري ، 2011)

ويُعد التعليم الإلكتروني أحد أساليب التعليم لايصال المعلومة إلى المتعلم ، ويتم ذلك باستخدام آليات الاتصال فيتم التعليم عن طريق مرسل ومستقبل باستخدام الأجهزة الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائمه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وبوابات الانترنت (الدوسرى ، 2019)

- فيروس كورونا (كوفيد -19) :

فيروس جديد ضمن فصيلة كبيرة يطلق عليها الفيروسات التاجية (كورونا) والتي تصيب الجهاز التنفسي وتتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أعراض أكثر خطورة مثل (سارس) و (ميرسى) . . www.care.gov>About Corona

حدود البحث :

- الحدود الموضوعية : يتحدد بموضوع البحث الذي يتناول التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني بالتعليم عن بُعد .
- الحدود المكانية : تتحدد الحدود المكانية بدور رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة
- الحدود الزمانية : تتحدد بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442
- الحدود البشرية : تتحدد تلك الحدود بعينة البحث وهن معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية التي مارسن التعليم عن بعد نتيجة جائحة كورونا .

منهج البحث وأدواته :

استخدم البحث المنهج الوصفي لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي ، حيث يتيح الفرصة بتجميع بيانات من عينة البحث عن التحديات التي تواجهها تلك العينة وهن معلمات رياض الأطفال بمدينة جدة ، وذلك في ظل التعليم عن بُعد الذي فرضته عليهن التباعد الاجتماعي للحد من انتشار فيروس كورونا ، بغرض التعرف عليها ووصفها وتحليلها وتفسيرها في ضوء الأطار النظري ونتائج الدراسات السابقة القليلة التي تم إجراؤها حول هذا الموضوع ومن ثم التوصل إلى استنتاجات وحقائق يمكن الاستناد إليها بناء على نتائج تطبيق الاستبانة والتي تسهم بالتالي في فهم هذا الموضوع .

كما استخدم البحث استبانة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية والأهلية (عينة البحث) كونهن أكثر دراية بواقع تلك التحديات التي تواجههن من وجهة نظرهن .

إجراءات البحث :

صدق وثبات استبيان التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان .

المحور الأول : تحديات مرتبطة بالتقنية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديات مرتبطة بالتقنية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديات مرتبطة بالتقنية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.763	0.01	-6	0.827	0.01
-2	0.854	0.01	-7	0.632	0.05
-3	0.918	0.01	-8	0.883	0.01
-4	0.605	0.05	-9	0.945	0.01
-5	0.709	0.01	-10	0.798	0.01

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثاني : تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.864	0.01	-6	0.895	0.01
-2	0.739	0.01	-7	0.954	0.01
-3	0.922	0.01	-8	0.773	0.01

0.05	0.613	-9	0.01	0.807	-4
0.05	0.642	-10	0.01	0.741	-5

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثالث : تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال)

م	الارتباط	الدالة	م	الارتباط	الدالة
-1	0.873	0.01	-6	0.836	0.01
-2	0.626	0.05	-7	0.718	0.01
-3	0.927	0.01	-8	0.842	0.01
-4	0.642	0.05	-9	0.935	0.01
-5	0.906	0.01	-10	0.757	0.01

يتضح من الجدول (3) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تحديات مرتبطة بالتقنية ، تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية ، تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (تحديات مرتبطة بالتقنية ، تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية ، تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال) والدرجة الكلية للاستبيان

الدالة	الارتباط	
0.01	0.783	المحور الأول : تحديات مرتبطة بالتقنية
0.01	0.819	المحور الثاني : تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية
0.01	0.750	المحور الثالث : تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : تحديات مرتبطة بالتقنية	0.884	0.921 – 0.846
المحور الثاني : تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية	0.765	0.809 – 0.725

0.941 – 0.863	0.907	المحور الثالث : تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال
0.875 – 0.792	0.831	ثبات استبيان التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد ككل

يتضح من الجدول (5) السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

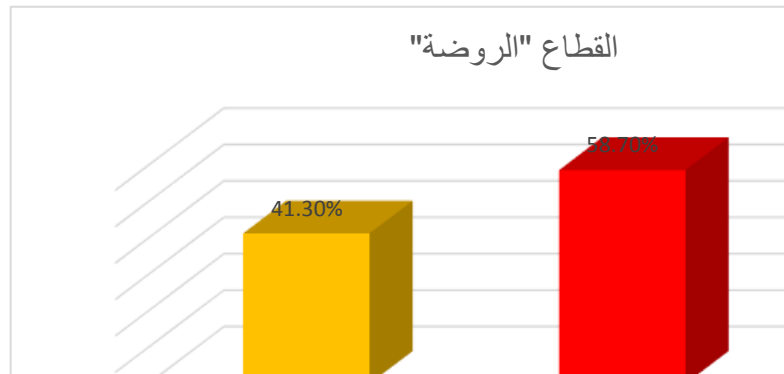
البيانات العامة :

1- القطاع "الروضة" :

يوضح الجدول (6) والشكل البياني رقم (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القطاع "الروضة"

جدول (6) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القطاع "الروضة"

النسبة%	العدد	القطاع "الروضة"
58.7%	176	حكومية
41.3%	124	أهلية
100%	300	المجموع



شكل (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير القطاع "الروضة"

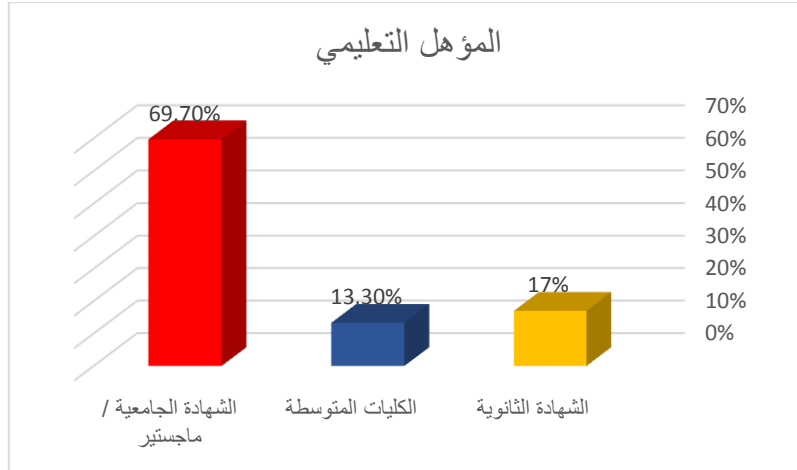
يتضح من جدول (6) وشكل (1) أن 176 من أفراد العينة عاملات بروضة حكومية بنسبة 58.7% ، بينما 124 من أفراد العينة عاملات بروضة أهلية بنسبة 41.3% .

2- المؤهل التعليمي :

يوضح الجدول (7) والشكل البياني رقم (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

جدول (7) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

النسبة%	العدد	المؤهل التعليمي
17%	51	الشهادة الثانوية
13.3%	40	الكليات المتوسطة
69.7%	209	الشهادة الجامعية / ماجستير
100%	300	المجموع



شكل (2) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

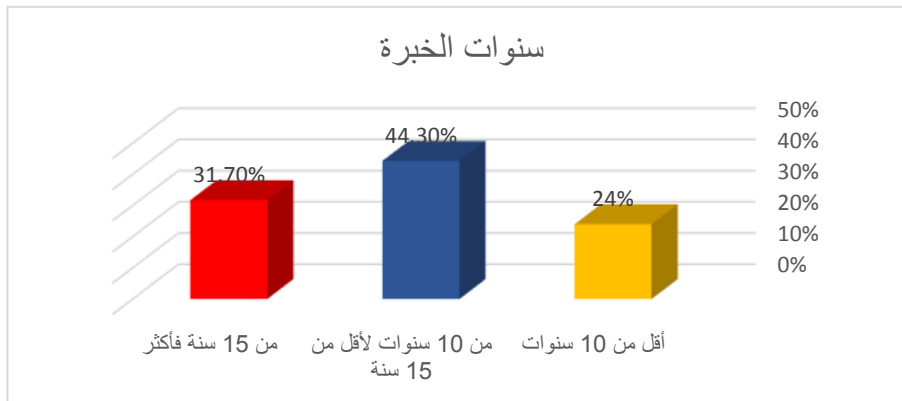
يتضح من جدول (7) وشكل بياني (2) أن 209 من أفراد عينة البحث حاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير بنسبة 69.7% ، بينما 51 من أفراد عينة البحث حاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة 17% ، و 40 من أفراد عينة البحث من الكليات المتوسطة بنسبة 13.3% .

3- سنوات الخبرة :

يوضح الجدول (8) والشكل البياني رقم (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

جدول (8) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
أقل من 10 سنوات	72	24%
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	133	44.3%
من 15 سنة فأكثر	95	31.7%
المجموع	300	100%



شكل (3) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (8) وشكل (3) أن 133 من أفراد عينة البحث تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة بنسبة 44.3% ، يليهم 95 من أفراد عينة البحث كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر بنسبة 31.7% ، وأخيراً 72 من أفراد عينة البحث كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات بنسبة 24% .

النتائج :

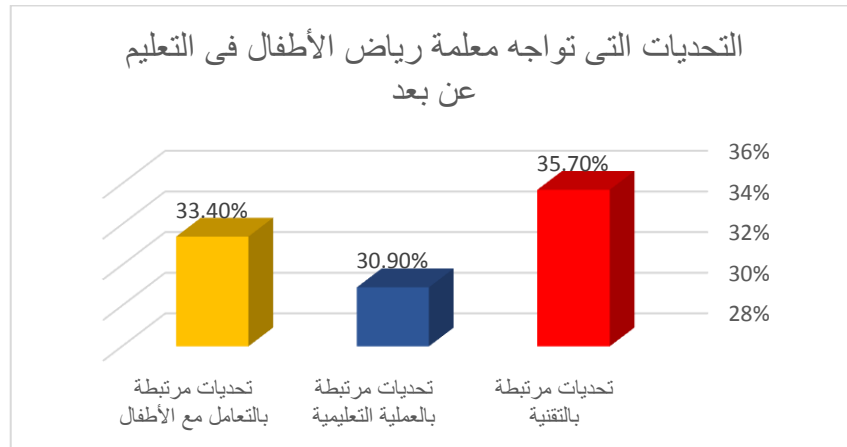
السؤال الرئيس:

ما أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا بمدينة جدة ؟

تختلف الأوزان النسبية لأكثر التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد وللتحقق من اجابة هذا السؤال تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (9) الوزن النسبي لأكثر التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد

الترتيب	النسبة المئوية %	الوزن النسبي	التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد
الأول	35.7%	379	تحديات مرتبطة بالتقنية
الثالث	30.9%	328	تحديات مرتبطة بالعملية التعليمية
الثاني	33.4%	354	تحديات مرتبطة بالتعامل مع الأطفال
	100%	1061	المجموع



شكل (4) الوزن النسبي لأكثر التحديات التي

تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد

يتضح من الجدول (9) والشكل (4) أن أكثر التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد كانت التحديات المرتبطة بالتقنية بنسبة 35.7% ، يليها في المرتبة الثانية التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال بنسبة 33.4% ، ويأتي في المرتبة الثالثة التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية بنسبة 30.9% .

بالرغم من أن أكثر من ثلث أفراد العينة تقريبا أشاروا إلى وجود صعوبات وتحديات غير مسبوقه في التعليم عن بعد للأطفال، إلا أن تلك النتيجة مع ذلك قد أثبتت أيضا قدرتها على الصمود باتخاذ تدابير بديلة مما يتفق مع التقرير الموجز الصادر عن الأمم المتحدة (2020)

ولقد اتضح أن أكثر التحديات التي تواجه معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بعد التحديات المرتبطة بالتعامل مع التقنيات ، وتتفق تلك النتيجة بشكل عام مع ما أشارت إليه نتائج دراسة عبد الحميد (يونيو 2020) من ضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمدارس والمنازل على حد سواء مثل الانترنت والأجهزة المستخدمة في الاتصال بالإضافة إلى الافتقار إلى التدريب على هذا النمط من التعليم و تتفق مع ما سبق ذكرته تقرير لوزارة التعليم عن مشكلات خاصة بالتحميل الزائد على الخادم ومما ذكرته (زمزمى 2003) في دراسة السبتي (2012) عن ضرورة انشاء مراكز بالمدارس تخدم الوسائل التعليمية بالحاسوب ، وضرورة توفير إمكانات للمعلمات لانتاج مواد تعليمية فقد اوصى سبتي أيضا بزيادة فترة تدريب المعلمات على استخدام تلك التقنيات .

وأهمية تصميم وحدات تعليمية مناسبة وفق معايير جودة مع ضمان وصولها إلى جميع المتعلمين ، كما تتفق ما أشارت إليه زهراني (2020) من ضرورة إيجاد حلولاً وخططاً للتغلب على مشكلات التقنية والتعليم الإلكتروني . كما أشارت العديد من التقارير إلى أهمية تفعيل دور للملاحظة والرقابة والمتابعة التي تمكن من إدارة العملية التعليمية بصورة صحيحة باستخدام التقنيات .

بالإضافة إلى صعوبة وضع حلول سريعة فورية لما قد يطرأ من أعطال على تلك الأجهزة وأزمات طارئة التي تحتاج إلى مهارة فنية قد تفتقر إليها بعض المعلمات .

وتتفق تلك النتيجة أيضاً ممع ما رآه سالم (2014) من أهمية استخدام الحاسوب كوسيلة تعليم وتعلم برياض الأطفال .

بالرغم من تلك التحديات فهناك من ينادى بالتعليم عن بع وتقنياته بعد انتهاء كورونا (الشهرى (2021) وتأتى بالمرتبة الثانية التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال وتتفق تلك النتيجة مع دراسة عبد الباقي (2019) من أنه يصعب على أطفال تلك المرحلة الاستقرار في مكان واحد وان للطفل طاقة كبيرة يستثمرها في الجري والقفز كما أشارت الدراسة أيضاً إلى انه يصعب الضبط الذاتي لسلوك الطفل والسيطرة على انفعالاته وفي هذا أيضاً ما أشار اليه البرنامج الاستشاري العالمي من ضرورة مساعدة الآباء لأبنائهم عند التعليم عن بعد وضبط سلوكياتهم والتقليل من حركاتهم وتلبية احتياجات الأبناء النفسية والاجتماعية نتيجة تلك الظروف الطارئة . (2020)

كما تتفق تلك النتيجة أيضاً مع تقرير عن المرجع العربي (ديسمبر 2020) من انه يصعب لبعض التلاميذ متابعة الدروس لنقص الاهتمام بأداب التعليم عن بعد ، بالإضافة إلى أن هذا النظام لم يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ ، ولا يهتم بتقويم سلوكهم بقدر ما يهتم بالحصول على المعلومة . كما تتفق أيضاً تلك النتيجة مع دراسة (عبد الحميد يونيو 2020) من أن أولياء الأمور يرون أن الدروس والواجبات المنزلية أكثر سهولة باستخدام التعليم الإلكتروني ولذلك تفتقر إلى القدر الكاف من الجدية والالتزام ، فلا يهتمون بملاحظة أبنائهم .

وتأتى في المرتبة الثالثة والأخيرة الصعوبات الخاصة بالتعامل مع العملية التعليمية وبرامج الحاسوب ، تتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه عبد الباقي (2019) من أن معلمة رياض الأطفال تعد الركيزة الأولى والأساسية في العملية التعليمية ، وتعتمد نجاح العملية التعليمية على المعلم في المقام الأول ولها سمات وخصائص فريدة للتعامل مع الأطفال ولها تدريب مع التقنيات التعليمية سواء بدراستها السابقة أم بالالتحاق بدورات تدريبية للحاسوب لمتطلبات العمل الحالي بالمدارس .

وعلاوة على ذلك تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه زايد (2020) بأن نجاح أى عملية تعليمية قائم على 3 عناصر تشكل المثلث التعليمي وهي المعلم والمتعلم والمعرفة أى المعلومة و استراتيجيات التدريس . إضافة إلى عنصرين في غاية الأهمية ألا وهما المحتوى التعليمي subject matter والحوار dialogue بين المعلم والمتعلم الذي من شأنه تحسين نواتج العملية التعليمية من خلال ممارسة الأنشطة المناسبة المختلفة ومن خلال عمليات التعلم المستمر .

كم تتفق مع ذكره العتيبي (2019) من خيارات متاحة للمعلمة يمكن استخدامها في العملية التعليمية باستخدام تكنولوجيا التعليم كالرسوم ، الفيديو ، والحاسوب الألى وشبكاتة المختلفة .

وبرغم وجود تلك التحديات ، إلا أن العناصر التعليمية من طالب ومعلم ومؤسسة تعليمية ، تعمل بشكل متكامل وتفاعلي بقدر الامكان ، لانجاح التعليم عن بعد .

وقد أعلنت وزارة التعليم السعودية أنه سيكون النمط الجديد للتعليم بعد كورونا لجوانبه الايجابية في تطوير العملية التعليمية ومخرجات التعليم ورفع مستوى معايير الجودة . ومن المهم العمل على تطوير مهارات الطلاب والمعلمين على حد سواء وتحسين الانضباط والشعور بالمسؤولية (الزهراني ، 2020)

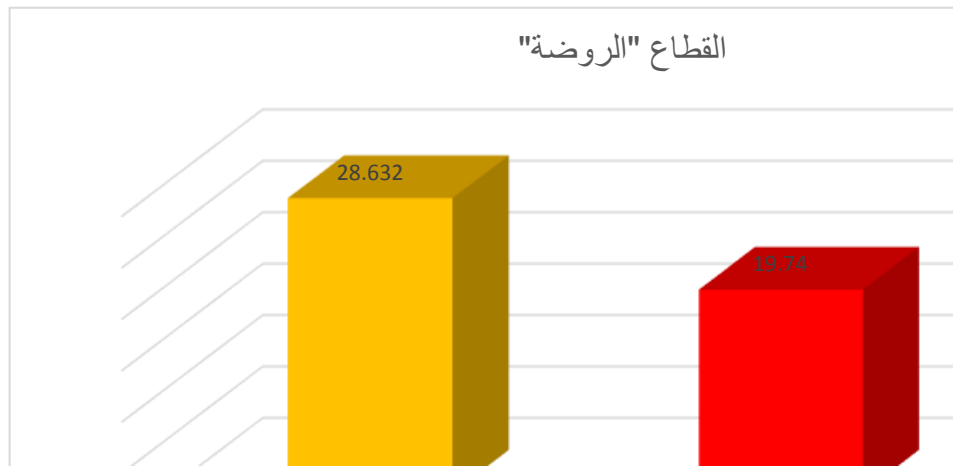
السؤال الفرعي الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعاً لمتغيرات الدراسة ؟

وللتحقق من اجابة هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعا لمتغير القطاع "الروضة"

القطاع "الروضة"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حكومية	19.740	1.503	176	298	10.381	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
أهلية	28.632	2.719	124			



شكل (5) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعا لمتغير القطاع "الروضة"

يتضح من الجدول (10) وشكل (5) أن قيمة (ت) كانت (10.381) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات بالروضات الأهلية ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات بالروضات الأهلية (28.632) ، بينما بلغ متوسط درجة العاملات بالروضات الحكومية (19.740) ، مما يدل على أن العاملات بالروضات الأهلية كانت التحديات المرتبطة بالتقنية لديهم أكثر من العاملات بالروضات الحكومية .

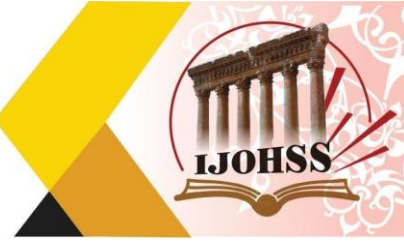
جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	14002.742	7001.371	2	45.506	0.01 دال
داخل المجموعات	45695.166	153.856	297		
المجموع	59697.908		299		

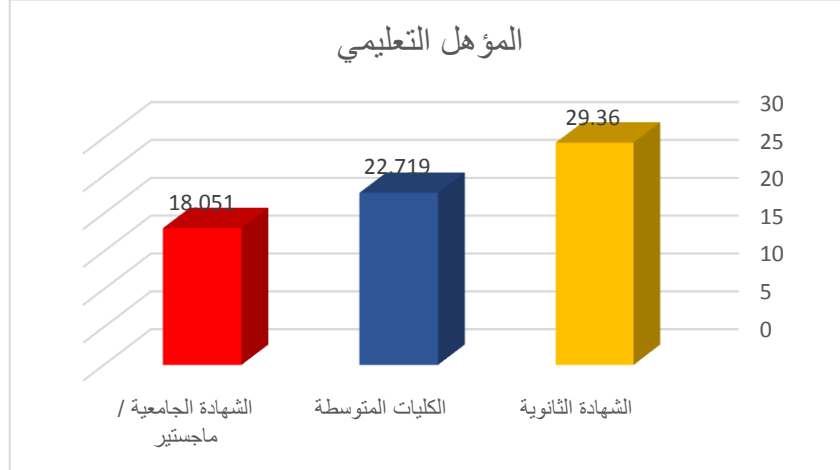
يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (45.506) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (12) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	الشهادة الثانوية	الكليات المتوسطة	الشهادة الجامعية / ماجستير
	م = 29.360	م = 22.719	م = 18.051
الشهادة الثانوية	-		



	-	**6.641	الكليات المتوسطة
	**4.668	**11.309	الشهادة الجامعية / ماجستير



شكل (6) فروق درجات العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من جدول (12) وشكل (6) وجود فروق في التحديات المرتبطة بالتقنية بين أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية وكلا من أفراد العينة الحاصلات علي "الكليات المتوسطة ، الشهادة الجامعية / ماجستير" لصالح أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالكليات المتوسطة وأفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير لصالح أفراد العينة بالكليات المتوسطة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية حيث كانت التحديات المرتبطة بالتقنية لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة بالكليات المتوسطة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير في المرتبة الأخيرة .

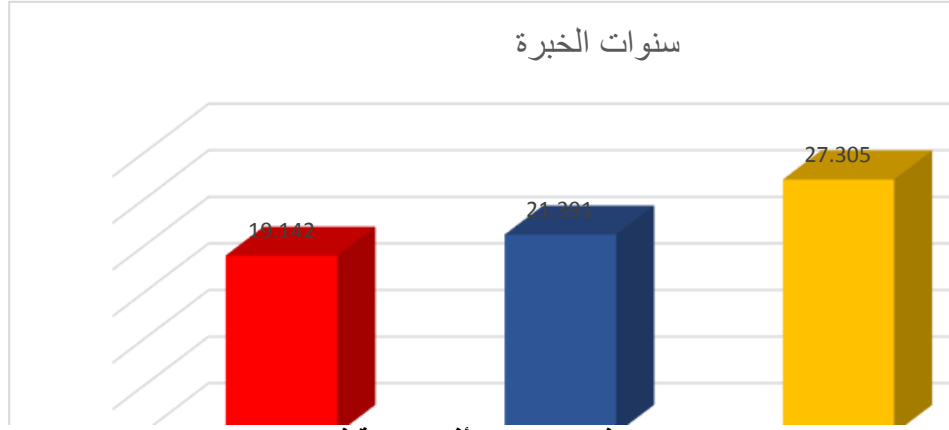
جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	13580.328	6790.164	2	37.027	0.01 دال
داخل المجموعات	54464.798	183.383	297		
المجموع	68045.126		299		

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (37.027) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (14) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات	-	-	-
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	**5.914	-	-
من 15 سنة فأكثر	**8.163	*2.249	-



شكل (7) فروق درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتقنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (14) وشكل (7) وجود فروق في التحديات المرتبطة بالتقنية بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من 10 سنوات لأقل من 15 سنة"، من 15 سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة عند مستوى دلالة (0.05)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات حيث كانت التحديات المرتبطة بالتقنية لديهم أكثر، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة.

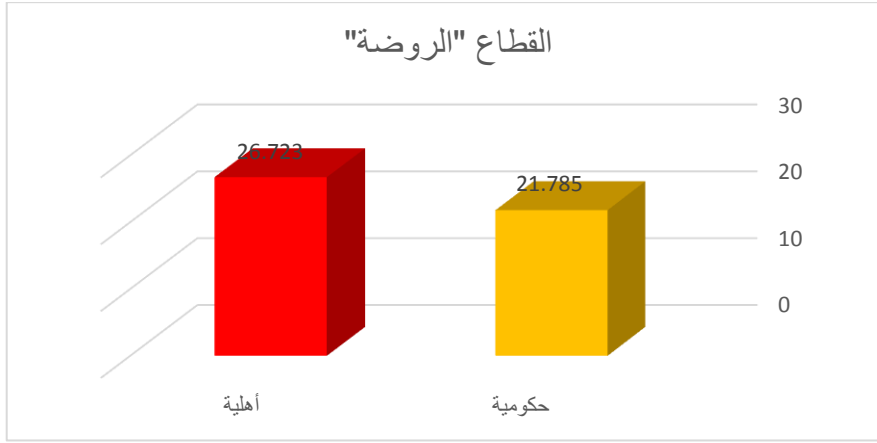
السؤال الفرعي الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعاً لمتغيرات الدراسة؟

وللتحقق من إجابة هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (15) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعاً لمتغير القطاع "الروضة"

القطاع "الروضة"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حكومية	21.785	2.009	176	298	7.155	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
أهلية	26.723	2.135	124			



شكل (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعا لمتغير القطاع "الروضة"

يتضح من الجدول (15) وشكل (8) أن قيمة (ت) كانت (7.155) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات بالروضات الأهلية ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات بالروضات الأهلية (26.723) ، بينما بلغ متوسط درجة العاملات بالروضات الحكومية (21.785) ، مما يدل على أن العاملات بالروضات الأهلية كانت التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية لديهم أكثر من العاملات بالروضات الحكومية .

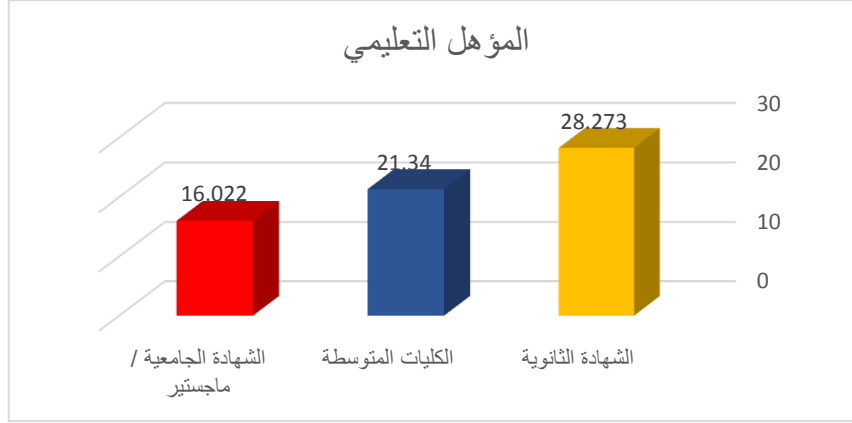
جدول (16) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	14449.237	7224.618	2	49.847	0.01 دال
داخل المجموعات	43046.328	144.937	297		
المجموع	57495.565		299		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (49.847) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	الشهادة الثانوية	الكليات المتوسطة	الشهادة الجامعية / ماجستير
الشهادة الثانوية	م = 28.273	م = 21.340	م = 16.022
الكليات المتوسطة	**6.933	-	-
الشهادة الجامعية / ماجستير	**12.251	**5.318	-



شكل (9) فروق درجات العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من جدول (17) وشكل (9) وجود فروق في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية بين أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية وكلا من أفراد العينة الحاصلات علي "الكليات المتوسطة ، الشهادة الجامعية / ماجستير" لصالح أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالكليات المتوسطة وأفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير لصالح أفراد العينة بالكليات المتوسطة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية حيث كانت التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة بالكليات المتوسطة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير في المرتبة الأخيرة.

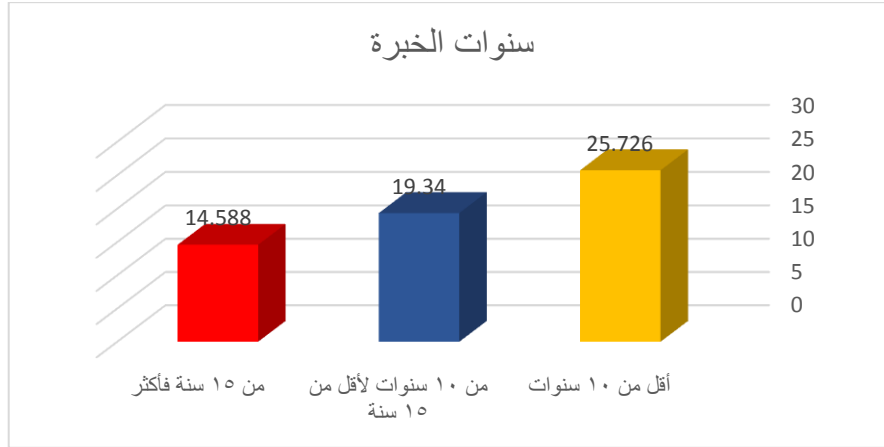
جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	سنوات الخبرة
0.01 دال	54.690	2	7235.117	14470.234	بين المجموعات
		297	132.293	39291.152	داخل المجموعات
		299		53761.386	المجموع

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (54.690) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (19) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات	-	-	م = 25.726
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	**6.386	-	م = 19.340
من 15 سنة فأكثر	**11.138	**4.752	م = 14.588



شكل (10) فروق درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (19) وشكل (10) وجود فروق في التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من 10 سنوات لأقل من 15 سنة ، من 15 سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات حيث كانت التحديات المرتبطة بالعملية التعليمية لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

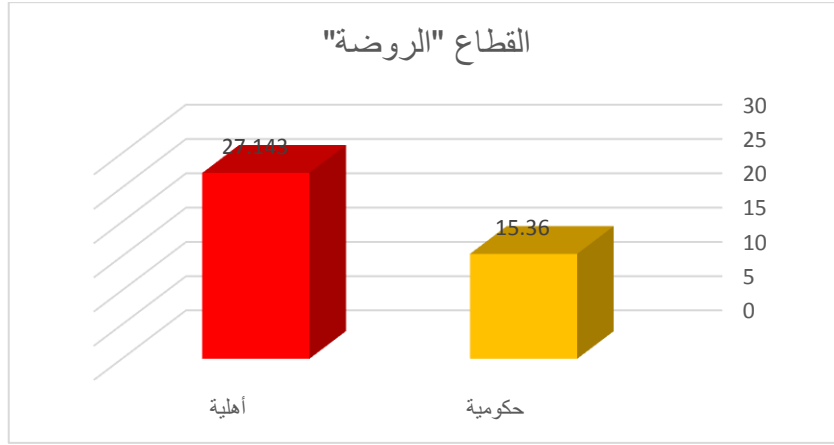
السؤال الفرعي الثالث :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغيرات الدراسة ؟

وللتحقق من اجابة هذا السؤال تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال ، والجدول التالي توضح ذلك :

جدول (20) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير القطاع "الروضة"

القطاع "الروضة"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
حكومية	15.360	1.479	176	298	11.193	دال عند 0.01 لصالح الأهلية
أهلية	27.143	2.606	124			



شكل (11) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير القطاع "الروضة"

يتضح من الجدول (20) وشكل (11) أن قيمة (ت) كانت (11.193) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح العاملات بالروضات الأهلية ، حيث بلغ متوسط درجة العاملات بالروضات الأهلية (27.143) ، بينما بلغ متوسط درجة العاملات بالروضات الحكومية (15.360) ، مما يدل على أن العاملات بالروضات الأهلية كانت التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال لديهم أكثر من العاملات بالروضات الحكومية .

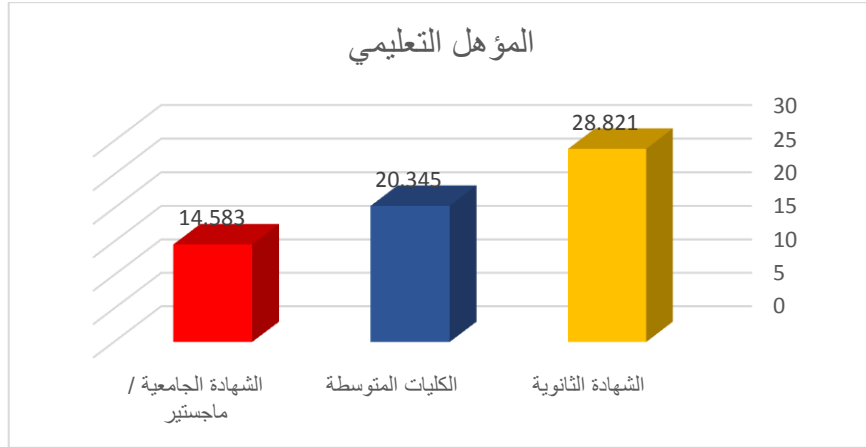
جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	14837.340	7418.670	2	62.347	0.01 دال
داخل المجموعات	35339.751	118.989	297		
المجموع	50177.091		299		

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (62.347) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

المؤهل التعليمي	الشهادة الثانوية	الكليات المتوسطة	الشهادة الجامعية / ماجستير
الشهادة الثانوية	-	م = 20.345	م = 14.583
الكليات المتوسطة	**8.476	-	-
الشهادة الجامعية / ماجستير	**14.238	**5.762	-



شكل (12) فروق درجات العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير المؤهل التعليمي

يتضح من جدول (22) وشكل (12) وجود فروق في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال بين أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية وكلا من أفراد العينة الحاصلات علي "الكلية المتوسطة ، الشهادة الجامعية / ماجستير" لصالح أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة بالكلية المتوسطة وأفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير لصالح أفراد العينة بالكلية المتوسطة عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الثانوية حيث كانت التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة بالكلية المتوسطة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة الحاصلات علي الشهادة الجامعية / ماجستير في المرتبة الأخيرة.

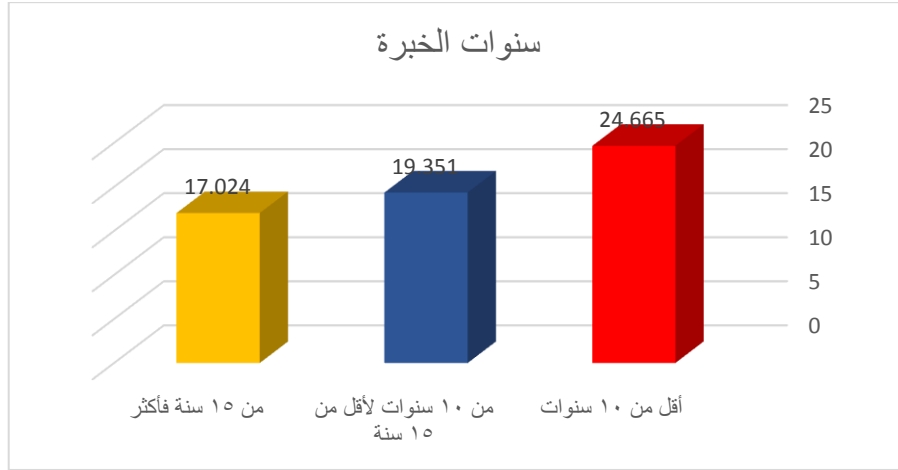
جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	13035.591	6517.796	2	30.210	0.01 دال
داخل المجموعات	64076.864	215.747	297		
المجموع	77112.455		299		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (30.210) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات	-	-	-
من 10 سنوات لأقل من 15 سنة	**5.314	-	-
من 15 سنة فأكثر	**7.641	*2.327	-



شكل (13) فروق درجات أفراد العينة في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من جدول (24) وشكل (13) وجود فروق في التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال بين أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات وكلا من أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن "من 10 سنوات لأقل من 15 سنة ، من 15 سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة وأفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة عند مستوى دلالة (0.05) ، فباتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللاتي كانت سنوات خبرتهن أقل من 10 سنوات حيث كانت التحديات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال لديهم أكثر ، ثم أفراد العينة اللاتي تراوحت سنوات خبرتهن من 10 سنوات لأقل من 15 سنة في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة كانت سنوات خبرتهن من 15 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة .

بالرغم من وجود فروق في التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بالفعل وفقاً لعوامل الخبرة والمؤهل - فالبعض يعمل بمؤهل متوسط - بالإضافة إلى كون المدارس اللاتي يعملن بها حكومية أم أهلية ، فإن النسب لم تتعد ثلث أفراد العينة في التعامل مع التقنيات وفي التعامل مع أطفال الحضانه وفي العملية التعليمية وعلى وجه الخصوص منذ صدمة أزمة الكورونا التي اعتمد التدريس في تلك المرحلة على التكنولوجيا والتقنيات عن بُعد لتلك الفئة ، فمما لاشك فيه أن وسائط التعليم أثبتت قدرتها على الصمود باتخاذ تدابير بديلة .

وتمكنت وزارة التعليم السعودية من استمرار العملية التعليمية بنجاح أثناء الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا وأثبتت كفاءتها من خلال نظام التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد .

وأخيراً فلقد أشار تقرير البنك الدولي (2020) إلى أن الحيلولة دون تحول أزمة التعلم إلى كارثة تلقى بظلالها على جيل كامل يجب ان يكون له الأولوية القصوى للقيادات في الأوساط التعليمية ، لا لحماية حقوق الملايين من الطلاب فحسب بل لتحفيز التقدم الاقتصادي والتنمية المستدامة ولتعلم تلك الأوساط القيادية التعليمية أن تتعامل مع الأحداث الأخيرة من كونها أزمة إلى فرصة ، وأن توقف الضرر ثم تعيد البناء على نحو أفضل .

التوصيات :

وزارة الصحة :

العمل المنزلي لكبح جماح انتشار فيروس كورونا والتخطيط الواعي لاتخاذ تدابير وقائية واحترازية عند اتخاذ قرار فتح المدارس والمؤسسات التعليمية ، مع الأخذ في الاعتبار سلامة الجميع والتنسيق مع كافة الجهات المعنية والدوائر الصحية .

وزارة التعليم :

لأصحاب اتخاذ القرار :

- التأكيد على الفلسفة التربوية القائمة على التحفيز باستخدام آليات الحاسب الآلى ، عن طريق الألعاب التربوية والمشاريع القائمة على الاستقصاء بما يتناسب مع عقول التلاميذ الصغار
- تعزيز استخدام التكنولوجيا وتقنيات التواصل الاجتماعى فى التعليم مع مراعاة احداث تغييرات فى اعداد المعلم والمتعلم والانتقال من التعليم إلى التعلم .
- الاهتمام باختيار معلمات رياض الأطفال والعمل على تنمية مهارتهن والحاقيه بشكل دورى ببرامج تدريبية لاستخدام التعليم الالكترونى وغيره كى يقمن بأداء عملهن على أكمل وجه .
- تأهيل الكوادر البشرية للتعامل مع كل ما يلزم من التقنيات الأساسية لمواكبة الأحداث فى التعليم عن بُعد ،
- الاستعانة بخبراء واختصاصيين فى هذا المجال للإشراف على الانتقال المرن وتشجيع التعليم عن بُعد ووضع حلول لما قد يطرأ .
- تفعيل أدوات للملاحظة وللرقابة التى تمكن من ادارة عملية التعليم عن بُعد بشكل صحيح .
- انتاج مناهج تعليمية تراعى الاتجاهات والمفارقات التعليمية الجديدة بُعد جائحة كورونا .
- السعى لضمان وصول مصادر التعليم لجميع الأطفال بشكل عادل على اختلاف أنماط المتعلمين ومناطق تواجدهن .
- انشاء مراكز تكنولوجية تعليمية فى المدن والقرى النائية لاتاحة الفرصة للأطفال باستخدام تلك المواد والأفلام التعليمية وتحت اشراف لضمان عدم التكدس والازدحام واتباع طرق الوقاية والاحترازاات .
- معالجة المشكلات الفنية لاستخدام الحاسبات الآلية كزيادة التحميل على الخادم .
- حماية تمويل التعليم والتنسيق من أجل تحقيق الهدف المنشود .

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية :

- السماح للموظفين والموظفات - على وجه الخصوص - بأخذ أجازات عائلية وأجازات طارئة مدفوعة الأجر لعدم المساس بالدخل وذلك لرعاية أفراد أسرهم إذا مرض أحدهم بالكورونا .
- اتاحة خيارات عمل مرنة أثناء فترة العمل من المنزل باستخدام التواصل عبر الكمبيوتر والأجهزة الذكية .

للمعلمات :

- حث المعلمات على الالتحاق بدورات تدريبية فى المجال .
- تأهيل المعلمات بشكل مستمر بما يتناسب مع المهارات اللازمة للتعامل مع البرامج والتقنيات وكذلك التعامل مع الأزمات الطارئة .
- تدريب المعلمات على برامج هامة كعملية المونتاج البسيط وغيرها من البرامج لانتاج مواد تعليمية .
- توفير امكانات للمعلمات لانتاج مواد تعليمية مسجلة .
- قيام المعلمات بتصميم وحدات تعليمية ملائمة وفق معايير الجودة .

أولياء الأمور :

- التوجه لأولياء الأمور باعتبارهم مشاركين فى العملية التعليمية ضمن فريق عمل للتعليم عن بعد ، وذلك لدعم أبنائهم ومساندتهم معنويا وفنيا لضمان متابعة تحصيلهم الدراسى .
- تدريب أولياء الأمور على استخدام التكنولوجيا فى التعليم وتعزيز ثقافة التعلم عن بُعد لديهم ، ومتابعة تحصيل الأبناء والاستفادة من شغف أبنائهم باستخدام الانترنت والأجهزة الذكية بتوجيه اهتمامهم إلى الافادة منه فى مجال التعليم والتعلم الذاتى .
- دعم المهارات الوالدية والعمل على تثقيفهم بالأمر الصحية ومعاملة الأبناء فى الظروف الطارئة وفقا لتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية .

دراسات مقترحة :

- الأثار النفسية والاجتماعية لأطفال الحجر المنزلى نتيجة انتشار جائحة كورونا بالمرحل التعليمية المختلفة .
- صراع الأدوار للأم العاملة بعد الحجر المنزلى للأطفال لانتشار الكورونا

- فعالية برامج تدريبية لمعلمات رياض الطفل على الحاسوب الآلي لاعداد برامج تعليمية للأطفال.
- فعالية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال على مهارة ادارة الأزمات والطوارئ.

المراجع

1. تقرير صادر عن اليونسكو (2020) التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته . دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني . منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة .
2. خيري ، أمينة والمنجومي ، منى ، ومعمري ،حمادى (2020) كورونا يختبر التعليم فى العالم indepentarabia. Com
3. عبد الحميد ، عاطف (يونيو 2020) كيف يقدم التعليم عن بعد حلولاً لبعض مشكلات المدارس فى مصر ؟ wwwbbc.com/bbc.com/Arabic/middleeast
4. اليونسكو(2020) التعليم من الاضطراب إلى التعافى ، الآثار السلبية لاجلاق المدارس www.Unesco ORG
5. المرجع الأول للمحتوى العربى (فبراير ،2020) What is Distance Learning ? and why it so important www. Upeople. Edu
6. العلى ، عبد الله (2011) نشأة وتطور التعليم الالكتروني . Abullah 5357.blogspot. com
7. الشمرائى ، خالد (2018) تكنولوجيا التعليم فى الواقع السعودى . abommhamed. Wordpress. Com
8. الجرباوى ، تفيدة (فبراير 2021) التعليم عن بعد ، النشأة والتطور al-ayyam . ps
9. السيد ، بسنت (ديسمبر 2020) التعليم عن بعد فى مصر . طوق نجاة أم ورطة كبيرة skynews arabia. Co /varietie1399187
10. زايد ، هانى (مارس 2020) التعلم عن بعد فى مواجهة كورونا المستجد بنك المعرفة المصرى scientific amerecan
11. موجز للامم المتحدة ، التعليم أثناء جائحة كوفيد -19 وما بعدها (2020) تقرير عن الأمم المتحدة
12. تقرير البنك الدولى (مايو 2020) جائحة كورونا : صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات .
13. تقرير عن التعليم : تحولات التعليم فى زمن مابعد الكورونا (اكتوبر، 2020) مجلة القافلة – ارامكو – السعودية Arabiya.net qafilah
14. تقرير عن وزارة التعليم السعودية (2021) البوابة الوطنية (سعودى) الخدمات الحكومية الموحدة – احصاءات التعليم . وزارة التعليم السعودية
15. الشهرى ، ابتسام (2021) الدراسة عن بُعد بعد انتهاء كورونا ، تقرير عن وزارة التعليم السعودية .
16. اليونسكو (2020) اضطراب التعليم بسبب فيروس كورونا الجديد والتصدى له .
17. تقرير وزارة الصحة (2021) اصدارات وزارة الصحة ، وزارة الصحة – المملكة العربية السعودية
18. مجلة القافلة (2020) تحولات التعليم فى زمن الكورونا – ارامكو السعودية ، جامعة الدمام ، رياض الأطفال حول العالم .
19. زمزى ، سمر (2003) تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم هلى الوسائط المتعددة لتنمية المهارات اللازمة لانتاج الرسوم المتحركة لدى معلمات المرحلة الابتدائية . فى (سبتي 2012)
20. المعيزر، ريم عبد الله تصميم برنامج تدريبي مقترح قائم على تفريد التعليم لتوظيف المعلمات لتقنيات التعليم الحديثة فى التدريس . كلية التربية بنات الرياض فى (سبتي 2012)
21. الدوسرى ، ايمان ابراهيم (نوفمبر 2020) واقع التعليم خلال وبعد زمن الكورونا www. New. Edu. Com

22. العتوم ، خلود حسن (مارس 2020) ما مفهوم رياض الأطفال ؟ العلوم التربوية – تربية الطفل e3arabia com
23. أبو الليف ، هالة لطفى محمد (2014) استخدام برنامج الكورت (دى بونو) لتنمية التفكير الابتكارى لعينة من رياض الأطفال . جامعة عين شمس . معهد الدراسات العليا للطفولة . قسم الدراسات النفسية للأطفال - رسالة ماجستير .
24. الزهرانى ، جوهرة (نوفمبر 2020) التعليم الالكترونى مفهومه ومزاياه وعيوبه E- Learning ra2j.com
25. المؤتمر الدولى الثالث للتعلم الالكترونى فى التعليم عن بعد (2013) جامعة الملك عبد العزيز- عمادة التعلم الالكترونى http://leli.elc.ed.s
26. مركز الأمير سلمان (2020) دليل لصانعى السياسات فى التعليم الأكاديمى والمهنى والتقنى ، اليونسكو منظمة المم المتحدة للتعليم والثقافة .
27. الرشيد ، خالد (2019) التعليم الالكترونى يبدأ من رياض الأطفال ، الوطن . alwatan Kuwait tt
28. السيد ، هالة يحيى ، محمدى ، ايهاب سعد والعزى ، عائشة خلف (2019) أثر التقنيات التكنولوجية على النمو المعرفى لطفل الروضة ، مجلة التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية . العدد (9) أغسطس . Sise. Journals .ek b .eg
29. تقرير البنك الدولى (مايو 2020) جائحة كورونا : صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات ، مجموعة البنك الدولى . albankaldawli- org
30. العتيبي ، نوف بنت نايف (2019) لمحة تاريخية لتطوير مناهج التعليم فى المملكة العربية السعودية . new.edu. com
31. البرنامج الاستشارى العالمى لمؤسسة التمويل الدولية المتعلق برعاية الطفل (2020) رعاية الأطفال فى ظل جائحة فيروس (كوفيد) دليل أصحاب الأعمال . international finance corporation world bank group c.
32. سالم ، أحمد (2004) تكنولوجيا التعليم الالكترونى ، الرياض : مكتبة الرشد
33. سبتى ، عباس (2012) دراسة الحاسوب كوسيلة تعليم وتعلم برياض الأطفال بدولة الكويت . cp.alkah. net
34. عبد الباقي ، بتول (2019) التعليم الالكترونى ودوره فى تعزيز بعض نواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال ، كلية التربية – صبيبا – جامعة جازان ، المحلة العربية للاعلام وثقافة الطفل المجلد الثانى – العدد 9 (اكتوبر 2019)
35. السنوسى ، عبد الكريم عبد الرحيم ، أحمد ، محمد أمطول و ابراهيم ، محمد على (2020) دور تقنيات التعليم حديثة فى التعلم عن بعد فى ظل الظروف المتغيرة - الجامعة أجدابيا – ليبيا dspce.zu.ed. ly
36. غيث، سعاد وأكشيك ، فاطمة (يوليو 2020) التحديات التى تواجه المعلمين فى استخدام التعليم الالكترونى فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة جامعة الزاوية . dspace.zu.edu.ly
37. المنتشرى ، حليلة يوسف والمنتشرى فاطمة يوسف (2020) ادارة الأزمات والتعليم الطارىء عن بعد فى ضوء التجربة السعودية والتجارب الدولية – جائحة كورونا .
38. سالم ، العنود (2014) دراسة الحاسوب كوسيلة تعليم وتعلم برياض الأطفال بدولة الكويت .
39. وزارة التعليم السعودية (2020) ، جهود وزارة التعليم فى تقاى آثار جائحة كورونا Covid -19
40. الدوسرى ، حمزة (2019) التحديات التربوية فى عصر التعليم الالكترونى ، موسوعة التعليم والتدريب (2018) www. Edutrapedia.com
41. غنيمات ، اسلام (2019) بحث عن خصائص معلمة رياض الأطفال ، مبادئ التعليم mawdoo3 . com

42. طارق ، عبد الرؤف (2008) معلمة رياض الأطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة .
43. الدويكات ، سناء (2016) معلومات عن رياض الأطفال mawdoo3. Com
44. أيوب ، ثامر (2017) أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة .
كلية التربية جامعة القدس . مجلة العلوم التربوية والنفسية – العدد الرابع- المجلد الأول .
45. - المطلق ، نوف بنت عبد الله (1441 هـ) ورشة عمل بعنوان الارشاد القرائي في ظل جائحة كورونا .
www. Pnu edu . sa. Annoucement703